

نبيل العوضي - سلسلة الموسوعة الصوتية | نماذج من أحوال

السلف

نبيل العوضي

- ابن مسعود رضي الله عنه عند اصحابه فقال احدهم قال ما احب ان اكون من اصحاب اليمين احد اصحاب ابن مسعود يقول ما احب ان اكون من اصحاب اليمين؟ ولكني احب ان اكون من المقربين. فقال ابن مسعود رضي الله عنه قال اما انها - [00:00:07](#)
- هنا رجلا يعني نفسه ولم يذكرها. اما انها هنا رجلا يود انه اذا مات لم يبالي يتمنى انه يموت من اصحاب اليمين. يقول يزيد ابن حوشب ما رأيت اخوف من الحسن - [00:00:27](#)
- عمر ابن عبد العزيز كأن النار لم تخلق الا لهما. يقول اراهما كأن النار خلقت لهما فقط. ولم تخلق لغيرهما. قال عبد الرحمن بن الحارث سمعت عبد الله ابن ابن حنظلة يوما وهو على فراشه يقول وعدته من جلته من يركعني قال فتلا رجل عنده هذه الاية - [00:00:46](#)
- من جهنم بهاد ومن فوقهم غاش. قال فبكي. حتى ظننت ان نفسه ستخرج. قال وقال ساروا بين من النار ثم قام على رجله فقيل اجلس رحمك الله. قال ان ذكر النار منعني الجلوس والوعود. لا ادري لعلي اكون - [00:01:06](#)
- ما ادري لعلي اكون احدهم. عبدالرحمن المهدي يقول بات سفيان عندي. فلما اشتد به الامر زعل يبكي. سفيان الثوري قال جعل يبكي فقال له رجل يا ابا عبد الله اراك كثير الذنوب فرفع شيئا من الارض وقال والله لذنوبي اهون عندي - [00:01:26](#)
- قال لكني اخاف ان اسند الامام قبل الموت. اخاف ان اسند الايمان قبل الموت. اعوذ من الشيطان الرجيم لا تتقلب فيه القلوب والابصار. جاء سائل الى ابن عمر فقال ابن فقال ابن - [00:01:46](#)
- امر عبد الله ابن عمر لابنه اعطه دينار فقيل اعطه دينار. قال انه انصرف قال ابنه تقبل الله منك يا ابتاه. تقبل الله منك. فقال عمر لو علمت ان الله تقبل مني سجدة او صدقة درهم واحد. قال لم يكن غائب احب الي من الموت. لو علمت - [00:02:16](#)
- الله يتقبل منه صدقة درهم او سجدة واحدة لم يكن غائب عندي احب من الموت. اتدري مما يتقبل؟ انما يتقبل الله من المتقين والذين يؤتون من اتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم - [00:02:36](#)
- راجعوا الواحد منا اذا صلى العصر زمن واذا صلى التراويح كانه وصل ويتصدق مئة دينار ويذكرها طوال عمره. هذا كما علمت ان الله تقبل مني درهم وتمنيت الموت. الحسن البصري يقول يخرج من النار رجل بعد الف عام. يا - [00:02:56](#)
- ليتنى كنت ذلك الرجل. يا ليتني كنت ذلك الرجل. يعني امكث في النار فقط الف عام. والواحد منا كأنه اصاب الفردوس. سفيان الثوري كان اذا اخذ في ذكر الآخرة يبول من الدم. يبول الدم رحمه الله. من شدة بكائه وخوفه ووزنه من ذلك اليوم - [00:03:16](#)
- عن ابيه قال كنت اذا غدوت ابدأ ببيت عائشة. يقول اول يوم الفجر ازوره بيت عائشة رضي الله عنها. قال اسلم عليها فغدوت يوما فاذا هي قائمة تقرأ من عائشة ماذا تقول؟ تقرأ قول الله عز وجل وتردد وتبكي فمن - [00:03:36](#)
- وتعيدنا وتبكي يقول فانتظرت فقالت امي تبكي قال قلت يقول ذهبت فقضيت حاجتي فرجعت وهي تردد الاية وتبكي نفس الاية رضي الله عنها يقول يونس ابن عبيد دخلنا على محمد ابن واسع قال نعوبه وما يغني عني يقول فاخذ الناس يمدحونه ويثنون عليه فقال محمد ابن واسع - [00:03:56](#)
- وما يغني عني ما يقول الناس. اذا اخذ بيدي ورجلي والقيت في النار. يقول ماذا ينفعني كلام الناس؟ قال وهذا يقول فيما يقول يقول ماذا ينفعني هذا الكلام؟ اذا اخذ بيدي ورجلي ثم القيت في النار. ما لك بن دينار - [00:04:36](#)

يقبض على لحيته وظل يبكي ويقول يا رب قد علمت ساكن الجنة من ساكن النار. ففي اي الداعي من هم بن مالك؟ وهو يقول يا رب
الم تنزل الجنة؟ ومنزل النار ففي اي الدارين يكون مالك؟ ويظن وجهي - [00:04:56](#)

كلما وضع خده على الفراش بكى وقام. كلما اراد النوم اطارت النار ذكر النوم من قلبه. دخل على اعضاء السليمي وقد غشي عليه فقال
لامرأته ام جعفر دخل عليه فوجده مغبيا عليه فقال لزوجته ما بال - [00:05:16](#)

ما الذي جرى له؟ فقالت فجرت جارتنا تنورا فنظر اليه فخر مغشيا عليه. نظر التمور فتذكر الاخرة فاغمي عليه ولم يستطع ان يقول
انك عليهن. يقول الحسن ابن صالح يروى عنه انه قام ليلة كاملة بقوله تعالى - [00:05:46](#)

عن ما يتساءلون عن النبأ العظيم. اما يتساءلون عن النبأ العظيم فلم يختمها حتى الفجر. اذا ما الليل اطار الخوف نومهم فقاموا واهل
الامن في الدنيا فجع. محمد ابن يبيكي في الليل فجاء اهله يرحمونه ما لك؟ فارسلوا اليه ابا حازم فجاء ابو حازم اليه يقول له ما
الذي جرى؟ ابكيك اهلك؟ ابكيك - [00:06:06](#)

يا محمد يا ابا عبد الله ما الذي جرى؟ قال قرأت قوله تعالى يقول وما ادري لعلني اكون منهم. فبكي محمد مرة اخرى وبكى معه ابو
حازم جئنا بك لترحمه فاثقلت عليه وشققت عليه. وبدأناهم من الله نال منهم يحتسبون. يحسب انه قرأ القرآن - [00:06:36](#)

وان وصل الى الجنة. فاذا اتى يوم القيامة وقبلنا الى ما عمل من عمل فجعلناه هباء منثورا شرب عبدالله بن عمر ماء فاخذ يبكي
واشتد بكاؤه فقيل له ما يبكيك؟ قال فكانت قول الله تعالى - [00:07:06](#)

قال فعلمت ان اهل النار يشتهون في النار الماء وهو يشرب الماء قال فينادون في النار اصحاب الجنة قالوا ان الله حرهما على
الكافرين. ثم اشتدت البكاء مرة اخرى. من هو؟ انه ابن عمر ابن الخطاب - [00:07:26](#)

رضي الله عنهما ابن دينار يقول البكاء على الخطيئة يحط الخطايا كما يحط الريح الورق اليابس. لنفسي ابكي لغيرها لنفسي في
نفسى عن الناس شاغل. ليلة من الليالي الحسن البصري انتبه من النوم. فاخذ يبكي فبكت زوجته - [00:08:06](#)

فقال ذكرت ذنبا لي فبكيك. في النوم تذكر انه اذنب. ذنب واحد. نحن اذا نمنا عن الفراش والمقصود ان العين تدمع وان القلب يخشع
وان النفس عمر ابن عبد العزيز كان يصلي ذات ليلة. فوصل الى قوله تعالى - [00:08:26](#)

فجعل يبكي حتى الصباح حتى تقراً هم يبكي قبل ان يموت عمر ابن عبد العزيز قيل له انك مسحورة. قال له الناس انك مسحور يا
عمر. فقال يقول الناس في هذا؟ فقالوا نعم. فنادى غلاما له. وهذا الغلام هو الذي سقاه السم - [00:08:56](#)

فقال لي ذلك الغلام ما الذي حملك على ان تسقيني السم؟ قال انت دينار. وعطيت الف دينار. وان اعتق فقال له عمر بينه وبين غلام
قال له اتى من هذه الالف. وعمر احتضره قال اتى بهذه الاية وضعها في بيت المال. ثم اذهب ولا يراك احد - [00:09:26](#)

قتله فرحمه فعفا عنه قبل الموت. يقول تميم الداري انه قرأ ليلة من النهار السيئات الصالحات تتوقف. واخذ يبكي حتى الصباح ان
عطاء السليمي سئل ما هذا الحزن؟ اين لكم هذا الحزن والبكاء؟ والخشوع؟ فقال ويشك؟ يقول سائله ويحك الموت - [00:09:46](#)

في عنقي والظهر بين بيتي وفي القيامة موقفي وعلى جسر جهنم طريقي ولا ادري ما يصنع بي. ثم تسأل لماذا احزن اذا كان هذا
القبر بيتي ويوم من الايام سوف ارد على الصراط اخبرت اني سوف ارده ولم اخبر انني سوف اصبر عنه. وفي القيامة موقفي ثم -
[00:10:22](#)

كل ما تحزن فاذا بلغ الفجر واذن الفجر وطلع الصباح واشرقت الشمس رأيت هؤلاء الذين بكوا في الليل وظلوا قياما لله عز وجل
يصيح الجهاد حي على الجهاد يا خول الله اركبي الى الجهاد والمعارك الذي يبكي في الليل ويقوم - [00:10:42](#)

ويذهب يسرع الى الجهاد في سبيل الله. اسمع يا عبد الله الى صفحة اخرى من صفحات الصالح في الجهاد في سبيل الله وفي
الاعداء والكفار خالد بن الوليد سمعت به اظن ان كل المسلمين قد سمعوا به - [00:11:02](#)

سيف الله. يقول قبل الموت رضي الله عنه. يقول شهدت مواقع كثيرة. ودفنت مئة حرب ليست حربا واحدة نقول مائة حرب وما من
موضع في جسدي الا وفيه ضربة سيف. او طعت رمح او رمية سهم. قال وها انا - [00:11:22](#)

اموت على فراشي كما يموت البعير فلا نامت اعين الجبناء. فلا نامت اعين الجبناء يقول ولقد طلبت الموت من مظالم فلم يقدر لي الا

ان اموت على الفراش. يقول وما من شيء ارضى عندي بعد لا اله الا الله. اكثر شيء يرزقني الدنيا بعد لا اله الا الله - [00:11:42](#)

شديدة الجميع في ثنية من المهاجرين والسماء تنهل عليه بالمطر وانا انتظر حتى اغير عليه فعليكم بالجهاد. فعليكم بالجهاد. فعليكم بالجهاد. لم نخش طاغوتا اسمع الى ما يقوله بعضهم. لما اخت طاغوت يحاربنا - [00:12:02](#)

ولو نفضوا المنيا حولنا اسوارا. ندعوا جهازا لا اله سواه. سوى الذي خلق الوجود وقدر الاقدار. نفوس يا رب تنفع اكفنا نرجو ثوابك مغنا وجوارا. كنا نرى الاصنام من ذهب فنهدمها. ونهدم فوقها الكفار - [00:12:22](#)

اسمع الى هذا الرجل ماذا فعل؟ هذا الرجل سمع ان الروم قد حشده ست مئة الف من الجيش ست مئة الف اكثر من جنود وعسكر وجيش معهم الاسلحة الجبارة. اذا رأيتهم تخاف من منظرهم والسهول والهديان والاراضي - [00:12:42](#)

فقال لبعض اصحابه وكانوا عشرين الف. عشرين الف ست مئة الف. من النصارى. فقالوا الموت محكم لكم. اما ان نموت بشرانتنا واما ان نموت بذلنا. قال اذهب اينما تذهب فنحن خلفك - [00:13:02](#)

في الجيش عشرين الف كلهم رجال شجعان يمشون خلفه فعدهم في الطريق الى خمسة الاف قد رجعوا خمسة عشر الف. فلما اقترب من جيش الكفار اثني عشر الف رجع ثلاثة عناصر. ولم يبقى الاثني عشر الف شجاع - [00:13:22](#)

يريد الموت قبل ان ينطلق قبل ان يطلب الحياة. وقفوا امام ست مئة الف من النصارى الروم وملك خلف هذه الصفوف فقال اثني عشر الف قال اني قد عذمت الا اقاتله - [00:13:42](#)

الا بعد الزوال قال ولما؟ قال لان في هذه الساعة يوم الجمعة كل المسلمين يدعون ان يعز الله دينه. فاحببت ان تصيبي دعوة المسلمين قالوا اسأل ما تفعل. فلما زارت الشمس صلى وقامت الناس يدعو فيؤمن الناس خلفه - [00:14:02](#)

فاضطرب الصفان فقال لمن خلفه قال اذا انا حملت تحمل معي دفعة واحدة ست مئة الف امام اثني عشر الف. قال اذا انا حملت فاحملوا علي دفعة واحدة ولا ترموا بسهم حتى اكون اولكم اولكم راميا. قالوا افعل - [00:14:21](#)

فكبر وكبر الناس خلفه فاخرقوا الصف الاول والثاني والثالث وعشرين صفا اخترقوها حتى وصلوا الى ملكهم وقتلوا من حوله فرفعوا رأس احدهم على رمح. فقال قائل منهم قتل الملك. قتل الملك فاضطردت صفوف المشركين الكفار. وفروا - [00:14:38](#)

وذلوا وهربوا وقتلوا فيهم المسلمين شر قتلة. فاسر ذلك الملك النصراني الرومي فاوتي الى الباطل وارسلان وهو جالس على سريره على عرشه فاوتي وهو مربوط بالحبال. فقيل له ماذا نفعل فيه؟ ماذا نفعل فيه؟ قال الباطل لذل الرومي. قال لو كنت مكاني ماذا كنت - [00:14:58](#)

قال اقتلك وقال ذلك المسلم الشجاع المقدم قال انت اذل من ان اقتلك. اذهبوا فبيعوه في المسلمين. فذهبوا فذهبوا به مربوطا كي يبيعوه مع الاسرى كلما مروا عليه على ملأ لم يشتريه احد بابخس الاثمان لم يشتريه احد حتى جاءوا في اخر الجيش على رجل عنده كلب اجلكم الله - [00:15:18](#)

ذلك الرجل المسلم قال لو لو تبيعه لي بهذا الكلب اشتريته. تبيعه بهذا الكلب اشتريه ملك النصارى. فاوتي الى البر سلام فقالوا يريد احد المسلمين ان يشتريه بكلب. فقال الملك للكلب اشرف من هذا الرجل. لا الكلب اشرف من هذا الرجل. فهذا الكلب ينفع - [00:15:43](#)

هذا الرجل النافع. اعطوه مع هذا الكلب. اعطوه لذلك الرجل لله امواتا. بل احياء عند ربهم يرزقون قد انطلق حديث النبي صلى الله عليه وسلم الى اولئك السلف حتى وصل الى قلوبهم. اذا رضيتم بالزرع وتبايعتم بالعينة واتبعتم اذنان - [00:16:03](#)

وتركتم الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينه. احد المهاجرين في احدى الغزوات حمل المشركين حتى اخترق الصفوف. فاوصي بالسهام والنبال والسيوف والرمح. فقال بعض الناس ما بال هذا الرجل يلقي بيديه الى التهلكة - [00:16:33](#)

يلقي بنفسه الى التهلكات. قال ابو ايوب الانصاري والله نحن اعلم بهذه الاية اذ نزلت. نزلت فينا معشر الانصار. قاتلنا مع تركنا الاموال والظياع والاولاد فقاتلنا مع رسوله فلما اعز الله دينه. وفشى الاسلام رجعنا بيننا وبين انفسنا - [00:16:53](#)

لو اصلحنا ضياعنا ومزارعنا واموالنا فانزل الله فينا ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. واحسنوا قال ابو بكر في الناس خطيبا ايها الناس اطلبوا الموت تهبوا لكم الحياة. اطلبوا الموت توهب لكم الحياة. حتى قال بعضهم يشعر. يقول يا ربي ان حانت وفاتي - [00:17:13](#) فلا تكن على شرجع يعلى بخضر المطارف يا رب ان جاءت ان جاءت ساعة الوفاة لا تجعلني اموت على سرير على فراش اخضر يا ربي ان حانت فلا تكن على شرجع يعلى بخضر المقالف. ولكن احن يوم سعيدا بعثة يصعبون في فح من الارض خائف. عصاب -

[00:17:48](#)

شيبان الف بينهم. تلقى الله عند التزاحف. اذا فارقوا دنياهم وفارقوا الادي. وصاروا الى موعودنا في المصاحف. اناس يحبون الموت كما يحبون الحياة. اتعرف لما يا عبد الله؟ لان الموتى لا يصيبهم الا كقرصة نملح. فاذا مات فانه يغفر لهم من اول قطرة دم -

[00:18:08](#)

يغفر لهم جميع الذنوب اما اذا بعث فانه امن الفرع الاكبر. وفتنة القبر. ويزوج باثنتين وسبعين من الحور العين. اثنتين وسبعين. يرى احداها مخ وساقها من وراء والعظم عبد الله اولئك يتمنون الشهادة كما يتمنون اولئك الحياة. اسمعت الى ابن مبارك؟ اظنك سمعت به

[00:18:28](#) - هذا الرجل

كان عالما كان فقيها كان يعلم الناس وكان عابدا وكان زاهدا. في يوم من الايام ذهب الى المعركة ذهب الى الجهاد فلما رأى الغزو

والقتال والمعارك والشهادة في سبيل الله ولما رأى الحياة الحقيقية قال في نفسه في - [00:18:50](#)

قال انا لله وانا اليه راجعون. انا لله وانا اليه راجعون على اعمار افنيهاها وايام قطعناها في علم الخلية والبرية وتركنا ابواب الجنة

خلفنا. وتركنا ابواب الجنة مفتوحة خلفنا. نشوى نعم يا عبد الله ان العلم - [00:19:08](#)

من افضل انواع النافلة. نعم يا عبد الله ان العلم جهاد يقيه شرف كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل

هل ادناكم ولكن صاحب الجهاد يصاب بنشوة. يصاب بحياة يشم رائحة الجنة وهو على الارض يمشي. يستنشق عبيرها - [00:19:28](#)

ولهذا يقول انا لله وانا اليه راجعون. ضيعنا العمر ضيعنا الحياة وهذه هي الحياة الحقيقية فكتب رسالة اتعرف لمن؟ للفضيل ابن

عياض الذي جاور الحرم الذي جلس عند بيت الله يتمسك ويتعبد. كتب له رسالة اتعلم ماذا قال فيها؟ يا عابد الحرمين لو ابصرتنا -

[00:19:48](#)

يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك بالعبادة تلعب. من كان يخطب خده بدموعه. فنحورنا بدمائنا تتخضب ريح او كان يتعب خيله

في باطل. فخيولنا يوم الصبيحة تتعب. ريح العبير لكم. نعم - [00:20:09](#)

انتم لكم الطيب. لكم العبير. لكم البخور. لكم الفرش. لكم الدنيا. ريح العذير لكم. ونحن عبيرنا. رهج السناك الغبار الاطيب ولقد لا

يكذب لا يجمعان غبار خير الله فيه. انت امرئ ودخان نار تلهب. بصر ابن ارباح يرى ان الجيش جيش الاسلام كله - [00:20:29](#)

كلما تقدم كسر كلما تقدم ما الذي يحصل؟ يأتيه كثير من النصارى لا يدري اي هذا الكمين فرجع جيش المسلمين وتحصنوا خرج هذا

الرجل على فرسه فرأى احدى الكنائس وبجوارها برادين من برايين نصارى الروم الفرسان وعلم ان هذا الكمين مختبئ في تلك

الكنيسة - [00:20:55](#)

ماذا يفعل هذا الرجل؟ ربط فرسه عند الكنيسة ودخل داخل الكنيسة لوحده واغلق الباب خلفه. رآه النصارى تعجبوا ماذا فعل؟ ماذا

ماذا يفعل هذا الرجل؟ فرفع السيف واخذ يقاتلهم لوحده - [00:21:17](#)

فقتل ثلاثة واصيب بمقتلة بحث عنه المسلمون اين بصر؟ اين بصر؟ لم يجدوا فوجدوا فرسه عند الكنيسة. وسمعوا جلبة داخل

الكنيسة فعلموا انه داخل الكنيسة يقاتل لوحده. فكسروا الباب ودخلوا عليه وهو يقاتل وهو يمسك بامعائه قد شق بطنه شج بطنه -

[00:21:31](#)

وسقطت امعاؤه قد امسكها بيده النصارى بسيفه بيده اليمنى. فاخذوا يقاتلون معه حتى قتلوا النصارى. واثروا من اثروا من قال

النصارى قالوا النصارى ليستكم بريكم الا من هذا؟ قالوا هذا بشر ابن ارباح. قالوا والله ما ولدت النساء مثله. والله ما ولدت النساء

مثله. نعم يا يا عباد - [00:21:51](#)

والله انه سمع قول الله عز وجل من ذا الذي رفع رفع السيوف ان يرفع اسمك فوق هامات النجوم فخارى. كنا جبالا في الجبال وربما
صرنا على موج البحار بحارا. بمعابد الافرنج كان اذاننا. قبل الكتائب يفتح الانصار. لم - [00:22:21](#)

سجداتنا والارض تقذف نارا وكأن ظل السيف ظل حديقة خضراء تنبت حولها الازهار قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال
لاصحابه وددت اني اقتل في سبيل الله ثم احبى ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل ثم - [00:23:11](#)

احياهم الا باذن الله كتابا مؤجلا. ايها الاخ الداعي الى الله لماذا يمنعك الخوف؟ لماذا تفكر في الموت؟ لماذا دائما يذهبك هذا العذاب
وهذا السجن وهذا الطرد وهذا القتل وهذا الزحف لماذا تخاف من كل هذا؟ الم تعلم انه ما هو مكتوب؟ وان هذه - [00:23:31](#)

وهذه الاسلحة لن تقدم في موتك ولا ثانية واحدة. المرأة بالمالك في يوم الامامة اتعرف ماذا فعلت؟ قال لاصحابه احمولوني على على
حسنهم في الحسن لوحد فيقول منهم ويقاثل حتى قتل منهم عشرة لوحدهم في الحصن حتى فتح - [00:24:01](#)

للمسلمين ودخلوا فوجدوا فيه اكثر من ثمانين ضربة وطعنة. اسمعت بانس؟ شم رائحة الجنة على الارض؟ واه لريح الجنة يا اني
اجدها دون احد سمعت بعمير بن شمام سمعت بعمير الذي قاتل وهو شيخ كبير وهو يرمي الثمرات ويقول انها لحياة - [00:24:21](#)

طويلة حتى اكل هذه الثمرات فقاتل حتى قتل. من المؤمنين اذ كانوا صدقوا ما الرئيس ابو الجهاد الاوائل. الرئيس في الدعوة الى
الله الدعاء. الرئيس في الصدقة. اول الناس يتصدقون - [00:24:41](#)

المصلون الساجدون الراكعون. ان رأيتم بينهم وبين انفسهم الصفحة الثالثة والاخيرة بينه وبين المؤمنين. بينه وبين عباد الله جسد
واحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالجسد والحقد والسهر والحمى - [00:25:11](#)

عمر بن الخطاب يوم من الايام معه غلام يسمى اسلم. غلام يسمى اسلم. فوجد وكان اميرا للمؤمنين. فوجد نارا من بعيد. فقال لاسلم
من هؤلاء الناس في هذه الليلة المظلمة الباردة وعندهم هذه النار. قال اتي معي. فذهب عمر فوجد امرأة عجوز - [00:25:31](#)

صغار وعندها قدر يغني تحته النار والماء تغلي فيه. فقال لها عمر وهي لا تدري انها انه عمر فقال لها عمر السلام عليك فردت عليه
عليه السلام قالت له اقترب فاقترب منها قال ما شأنك يا امة الله - [00:25:51](#)

قالت الجوع الجوع يا هذا قال وما شأن صبيانك؟ قالت الميم بهذا القدر حتى يناموا من شدة الجوع فقال لها وماذا تريدان؟ قال ان
اقف عند الله بيني وبين عمر. ان احاسب عمر عند الله عز وجل - [00:26:11](#)

فقال فقال عمر لها وما يدري عنك عمر وما الذي يعني عمر بحالك؟ فقالت تلك المرأة يتولى امور المسلمين ويغفل عنا. يتولى امور
المسلمين ثم يغفل عنا ويله عند الله. فبكى عمر واختضلت لحيته فقال - [00:26:31](#)

قال اذهب معي. قال فهورول عمر وهرولت خلفه. حتى اتي بيت الدقيق. فاخذ الدقيق فقال لغلامه احمله على ظهري قال احلم عنك يا
امير المؤمنين. قال احمله على ظهري. وهل تحمل عني وزري يوم القيامة؟ وهل تحمل عني وزري يوم القيامة؟ احمله على ظهري -
[00:26:51](#)

قال فحملته على ظهره تحملته على ظهره قال فهورول حتى اذا اتى الى تلك المرأة فاخذ يعجن لها ويطبخ لها ويكسب لها اكلت
واطعمت الصبيان. قال فذهب عمر وجلس من بعيد ينظر اليهم. فقلت له ما شأنك؟ قال اصبر اسكت. قال فنظر اليه - [00:27:11](#)

حتى شبع الصبيان واكلوا وناموا قال والله ما كنت لادعهم حتى يشبعوا ثم يناموا. فذهب عمر وهو يبكي اتعرف لم؟ لانه يتمثل قول
الله عز وجل اتعرف اول صفة لهم - [00:27:31](#)

بكر ابن عبد الله المزني يقف على عرفة والناس يبكون ويدعون ويتضرعون فقال قولته المشهورة قال لولا اني فيهم لظننت ان الله
قد غفر لهم. لولا اني فيهم لظننت ان الله قد غفر لهم. بين - [00:28:01](#)

الى انفسهم الصدور سليما لا يحملون في قلوبهم الغل والبغضاء ولا الحقد ولا الحسد من يستطيع منكم ان يكون كابييا قالوا من ابو
بكر يا رسول الله والحديث صحيح مقطوع. هل هذا رجل كان اذا اصبح في كل يوم يقول اللهم اني قد وهبت نفسي وعرضك -
[00:28:21](#)

فلا يظلم من ظلمه ولا يشتم من شتمه. العفو والصفح شيمتهم الامام احمد اتعرف في ليلة من من الليالي قام الليل فاخذ يبكي رحمه

الله وفي الصباح سئل ما لك يا يا امام رحمك الله رأيناك تبكي في الليل قال مر علي - [00:28:41](#)

قوله تعالى قوله تعالى فمن عفا واصلح فاجره الى الله. قال رحمه الله فتذكرت المعتصم الذي كان السبب قال فصليت وسجدت

فدعوت الله ان يغفر له. وان يحلله هل وصلنا الى اولئك السلف؟ عبد الله - [00:29:01](#)

كانوا في قلوبهم بينهم وبين انفسهم احسان الظن التماس المعاذير. كانوا يتلمسون الاخطاء ولا يطلبون الهفوات ولا ينشرون الزلات

بين الناس قلوبهم كالقلب الواحد. كالجسد الواحد. كانوا يتمثلون الانصاف. ويتعاملون بالعدل ولا يقومون الا بالقسط - [00:29:31](#)

قال الله عز وجل عائشة رضي الله عنها يأتيها رجل فيقول لها يسألها اسئلة فقالت من اين انت قال من مصر فقالت له رضي الله عنها

قالت اما انه لا يمنعي ما فعل صاحبكم باخي محمد - [00:29:51](#)

صاحبهم اي اميرهم وواليتهم كان السبب في قتل اخيها. قالت لا يمنعي ما فعل في اخي محمد ان اقول ما سمعته عن رسول الله

صلى الله عليه وسلم في دار هذه. اللهم من ولي من امتي شيئا فشق عليه فاشقق عليه. ومن ولي من امر امتي شيئا - [00:30:21](#)

تدعو له رضي الله عنها وارضاه. لانها سمعت انه كان يرفق بجيشه وارفق بعبيده ويرفق باصحابه عباد الله هذه لمحات سريعة

وصفحات قليلة من تاريخ السلف الصالح ان رأيتهم في الليل هم قوام الليل تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يبكون يصلون يركعون

يسجدون. رأيتهم في النهار؟ الدعاة الى - [00:30:41](#)

المجاهدون في سبيل الله المتصدقون الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر ان رأيتهم بينهم وبين انفسهم كالجسد الواحد اذا اشتكى

منه عضو له سائر الاعضاء بالسحر والحمى. ان رأيتهم في علم فهم طلبة العلم. ان رأيتهم في عبادة فهم السباقون. ان رأيتهم في النفقة

فهم المتصدقون - [00:31:08](#)

نعم والله لان الجنة جعل لها ثمانية ابواب. عبد الله ان فتح الله لك باب علم. ان فتح الله لك باب علم فلا تنقم على اهل الجهاد فتح

الله لك باب باب الجهاد فلا تلطم على اهل العلم. وان فتح الله لك شيئا من هذا وهذا فلا تلطم على اهل العبادة - [00:31:28](#)

فتح الله لك باب عبادة فاتمكم على اهل الصيام واهل الصدقة واهل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فان في الجنة ثمانية ابواب.

فمن كان من اهل الصلاة دخل من باب الصلاة. ومن كان من اهل الجهاد دخل من باب الجهاد. ومن كان من اهل الصيام دخل من باب

الريان ومن كان من اهل الصدقة. دخل من باب - [00:31:48](#)

لقد عبد الله ليكن كلنا كما كان السلف دعوة ودين شمولي يشمل الجهاد والدعوة والعلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والعبادة

والصيام والصدقة. نعم والله ان الدين عند الله الاسلام. نعم دين الله شامل يشغل الحياة كلها. الرئيس في الخلق - [00:32:08](#)

الناس خلقا في العبادة فاكثر الناس عبادة في ما هم في وجوههم من اثر السجود. وان رأيتهم في الجهاد فما في موضع من جسده

موضع شبر ان طعنة بسيف او رمية بسهم او طعنة برمش. عباد الله هذه بعض النماذج من حياة سلفنا الصالح. اسأل الله عز وجل ان

يحشرني واياكم - [00:32:28](#)

معه في مستقبل رحمته انه ولي ذلك والقادر عليه يقول هذا القول وصلى الله وسلم على نبينا محمد بسم الله الرحمن الرحيم ايها

الاخوة نراها كل سنة. بعض الناس لا يعرف الله عز وجل الا في رمضان. ما يدريك يا عبد الله لعل ساعتك ساعتك ومن نيتك تأتيك

بعد رمضان - [00:32:48](#)

في ذي القعدة في ذي الحجة في محرم. لانك تأتيك الساعة والمنية. بل عبد الله من كان لا يعبد الله الا في رمضان هذا تكلم عن

الاخلاص بل لعله يصاب ببعض الرياء لانه لا يعبد الله عز وجل الا لاجل رمضان فاذا انتهى رمضان وسمي رمضان ترك - [00:33:20](#)

الله عز وجل اقول لهؤلاء اتقوا الله عز وجل واعلموا ان الله تبارك وتعالى يثبت الذين امنوا في القول الثابت في الحياة الدنيا وفي

الآخرة ويذل الله الذي يضل الله فهو من الظالمين. ويفعل الله ما يشاء. بل قال الله عز وجل عن صفات المؤمنين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد

اذ هديتنا. والله اعلم - [00:33:40](#)

على لا تقبل التوبة الا بالبدن من فعلهم ما هو متحسر للناظير الاسود فان التوبة لا تقبل منه. كما قال عليه الصلاة والسلام الندم توبة

وقال الله عن الذين تخلفوا في غزوة تبوك قال الا ان تقطع قلوبهم. او اهل الضلال قال الا ان تقطع قلوبهم. اذا ما يتقطع - [00:34:00](#)

وما يتحسر وما يندم على تلك المعصية فان التوبة لا تقبل. لابد يحصل شيء من الندم في القلب ثم الاقلاع عن المعصية ثم مرة ومرة فان الله كان الاوابين غفورا - [00:34:38](#)

ونختم بهذا السؤال عن مع العلم الدخان الحرام بكتاب الله وسنة رسول الله. قال عليه الصلاة قال الله تبارك وتعالى عن نبيه عليه الصلاة والسلام يحل لهم الطبيات ويحرم عليهم الخبائث. واذا - [00:34:54](#)

الاشياء قسمين طبيات وخبائث ففي اي ما تضع الدخان. لا اظنك تضعها تضعه الا في الخبائث. اذا فهو محرم. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار وحرمة على الناس وعلى اصحابه وعلى المؤمنين اضاءة المال لو سألتك سؤالاً الدخان هل هو في حفظ المال او - [00:35:16](#)

ناهيك عن ما يحصل فيه من فساد العقل والصحة والجسد والقلب وفساد الدين. ثم بعد هذا تسأل هل هو حرام؟ ام هو حلال؟ بل هو حرام في كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام. ثم يا عبد الله اتعجب منك والامر عجب. الصحابة كانوا يشربون الخمر. وقد ادمنوا على شرب الخمر - [00:35:36](#)

بل كان شربهم للخمر اكثر من شربه من الماء. فلما نزل قول الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والالجانم رجس من عمل فاجتنبوه وكان احدهم يريد ان يشرب الخمر فاهرق الاء وكسره. حتى صارت شوارع المدينة بالخمر. وانت تسأل ما استطيع ان اترك الدخان - [00:35:56](#)

سبحان الله اي ظاهر في قلوبنا الواحد منا ايها الاخوة يطلب منه ان يجاهد الكفار وان يقاتل المشركين وان يجاهد الدنيا باسرها وما يستطيع ان يجاهد دخان والله يا اخوة هذه من الذلة التي تحصل في قلوب الانسان ومن الخور ومن ضعف ومن ضعف النفس والايامن. حتى لا يستطيع ان يجاهد دخانا. اولاً - [00:36:16](#)

تذكرك بهذا الدخان انك بارض سوء فاتركها واذهب الى ارض كذا وكذا فان فيها قوم يعبدون الله. اترك هذه المجالس اترك اصحاب السوء الذين يذكرونك بالدخان ويذكرونك بتلك الايام والليالي اتركهم واهجرهم في الله عز وجل. واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً - [00:36:36](#)

مع اهل الخير اهل الصلاح الذين وضعوا في افواههم فهو السواك مطهرة للرب. ان تكلموا بذكر الله وان نطقوا فبطاعة الله وان امروا خالق اجلس معهم فان في صحبتهم خيرا. يتكلم احد الاخوة نقول ما قلناه في الدخان. عبد الله قد هيؤوك لامر - [00:36:56](#)

فاربأ بنفسك ان ترعى مع الهمل. اناس الان في اسرائيل الواحد منهم يعلمون على السلاح. في اسرائيل عند اليهود والواحد قد شابت لحيته وهو يلعب الزندفة. يا اخوان والله هذه من من والله من الضعف الذي وصلنا اليه. الواحد في دول الغرب دول الشيوعية ودول النصرانية - [00:37:16](#)

يعلم على كل المصحف وعلى وعلى كراهية المسلمين وعلى حمل السلاح وعلى الجهاد في سبيل باطلهم. ونحن يا عباد الله نسأل عن الجنة وعلى الدخان وعن السيارات كيف وصلنا يا عباد الله؟ كان الواحد منا ابناء سمعت بهن كانوا يحاولون - [00:37:36](#)

فلما اجازهم قتلوا من؟ قتلوا فرعون هذه الامة. قتلوا ابا جهل. والواحد منا يسأل عن جندته. يسأل عن دخان. قطع هذه الاوراق اترك هذه المجالس انشر هذه المعاصي وهم على الله عز وجل. ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. والله اعلم - [00:37:56](#)